

الإيضاح في علوم البلاغة

(تسربل وشيا من خزوز تطرزت ... مطارفها طرزا من البرق كالتبر) .

(فوشي بلا رقم ونقش بلا يد ... ودمع بلا عين وضحك بلا ثغر) وكقول عنتره .

(أن يلحقوا أكرر وإن يستلحقوا ... أشدد وإن نزلوا بضنك أنزل) .

وكقول ابن زيدون .

(ته أحتمل واحتكم أصبر وعز أهن ... ودل أخضع وقل أسمع ومر أطمع) .

وكقول ديك الجن .

(أحل وامرر وضر وانفع ولن واخشن ... ورش وابر وانتدب للمعالي) .

فبعضه من مراعاة النظير وبعضه من المطابقة .

الإرصاد .

ومنه الإرصاد ويسمى التسهيم أيضا وهو أن يجعل قبل العجز من الفقرة أو البيت ما يدل على

العجز إذا عرف الروي كقوله تعالى (وما كان اﷻ ليظلمهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون)

وقوله (وما كان الناس إلا أمة واحدة فاختلفوا ولولا كلمة سبقت من ربك لقضي بينهم فيما

فيه يختلفون) وقول زهير .

(سئمت تكاليف الحياة ومن يعيش ... ثمانين حولا لا أبا لك يسأم) وقول الآخر .

(إذا لم تستطع شيئا فدعه ... وجاوزه إلى ما تستطيع)